

الرابطة المارونية

بيروت، في 2012/9/23

بيان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

1- تتمنّى الرابطة المارونية بادرة غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي بالدعوة الى القمة الروحية التي عقدت في الصرح البطريركي، وتلبية رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية لها، وهي بادرة تنسجم مع الدور التاريخي لبكركي، كما إن الاجماع الذي خرجت به القمة لجهة رفض الإساءة الى الأديان السماوية والمقدسات، واستنكار التعرض للنبي محمد والديانة الإسلامية سواء عبر فيلم "براءة الإسلام" أو الرسوم الكاريكاتورية أو غير ذلك من وسائل الإعلام، يعكس روح الوحدة الوطنية الجامعة التي يتحصن بها اللبنانيون خصوصاً في الأزمنة الصعبة. وإن المقترحات العملية التي خرجت بها القمة للتصدّي لظاهرة التعرض للأديان السماوية تؤكد أهمية تواصل حوار الأديان والحضارات والدفاع المشترك عمّا تمثله من قيم سماوية وإنسانية تبقى الأساس في تنمية الأخاء البشري.

2- إن الرابطة المارونية تؤيد ما ورد في البيان الصادر عن القمة الروحية في بكركي من الناحية الاقتصادية- الاجتماعية، ومقاربتة الشجاعة لنداءات الهيئات الاقتصادية والصناعية التي دقت ناقوس الخطر. كما أنها تدعم دعوة القادة الروحيين الى إنتهاج سياسة إجتماعية - إقتصادية تعزّز الإنماء الشامل والمتوازن. فالإنهيار الاقتصادي إذا وقع - لا سمح الله - سيكون مقدّمة لإنهيارات واسعة لا يستثنى ضررها أحداً وأن ما يشهده لبنان اليوم من مظاهر إنفلات، وتوتر، يعود في جانب منه الى الفاقة التي شرعت تطاول شرائح من أبنائه.

3- تستنكر الرابطة المارونية حادث اطلاق النار على أحد مواكب العماد ميشال عون في صيدا وإن هذا العمل يندرج في مسلسل الإعتداءات التي طاولت شخصيات لبنانية من أجل ضرب السلم الأهلي وتوسيع رقعة التوتر وإشعال نار الفتنة الداخلية. وتطلب الرابطة المارونية من الأجهزة لأمنية المختصة التحقيق السريع والجاد في الحادث وإعلان نتائجه ليبنى على الشيء مقتضاه.